

درس يوم الأحد -2-6-9341هـ

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملنا يا كريم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه والمسلمين. قال ابو داود رحمه - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في سننه باب الشهيد يغسل. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا معن بن عيسى حاء. وحدثنا عبيد الله ابن عمر الجشمي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر - [00:00:17](#)

الله اليكم عن ابراهيم ابن طهمان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما انه قال رمي رجل بسهم في صدره او في حلقة او في حلقه فمات فادرج في ثيابه كما هو. قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:37](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المؤلف في الشهيد يغسل يعني هل مع حكم تغسيله هل يغسل او لا يغسل وكذلك الصلاة عليه هل يصلى عليها ولا صلى عليه - [00:01:01](#)

كلها هذا فيه خلاف كل من الحكم فيه خلاف بين اهل العلم يلعب قوي ان يغسل الشهيد او لا يغسل وهل يصلى عليه او لا يصلى عليه؟ ولهذا لم ينزل المؤلف رحمه الله بالترجمة - [00:01:15](#)

ولا حدث يعلم احاديث انما هو صحيح ومنه ما هو متكلم فيه ولذلك حديث جابر رضي الله عنه هنا قال رمي رجل بسهم في صدره او في حلقه فمات فادرج في ثيابه كما هو - [00:01:31](#)

قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم يغسل ولم يصلى عليه هذا هو الظاهر ومعنا ابن عيسى هو معلم المهدي كلاهما يروي يروي عن ابراهيم بن طهمان - [00:01:45](#)

عن ابن عيسى وابن وهدي كلاهما يروي عن ابراهيم بن وحيان في ثيابه كما هو مفهومه انه لم يغسل. وهذا محل الترجمة والحي سكت عنه رموز اسكاك كلام عندك شعيب تكلم عليه احسن الله عملك قال - [00:01:59](#)

رجاله ثقة لكن ابا الزبير وهو محمد ابن تدرس المكي لم يصرح بالسماع وهو مدلس نعم معروف بمشيخة ابن طهمان ومن طريقه اخرجه احمد والبيهقي في السنن الكبرى انظر ما سيأتي. نعم يعني هو - [00:02:20](#)

مدارس تدريس تسوية قال هذا يكون فيه ضعف العلم لكن تأتي بعد الاحاديث نعم حدثنا زياد بن ايوب وعيسى بن يونس الطرسوسي. قال حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير. اللي سماه - [00:02:39](#)

الطرف انا ما امس بها عندك انما سماه قال عيسى ابن موسى نعم نعم. حدثنا زياد بن ايوب وعيسى بن يونس الطرسوسي. قال حدثنا علي ابن قال حدثنا علي ابن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال امر رسول الله صلى الله - [00:02:57](#)

الله عليه وسلم بقتل احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود. وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم وهذا لفظ زياد نعم قتيل والباب بمعنى في اي بامر القتل بامر القتل نزع عنهم الجلود الحديد اي السلاح والدروع والجلود - [00:03:21](#)

مثل الفرو والكساع غير الملطخ بالدم وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم المتلطخة بهم قال انذر الى الحديث اخرجه ابن ماجة في اسناده علي بن عاصم الواسطي تكلم فيه جماعة وفي اعطاء ابن السائب وفيه مقال - [00:03:45](#)

فسيأتي الصحيح الصحيح ان قتل احد امرنا الاسلام في دفنهم بثيابهم ودمائهم ولم يغسلوا المصلى عليه لكن هذا الحديث في ضعفه علي بن العاصي وفي عطائهم السائب كلاهما في مقال. قال حسن لغيره وهذا اسناد ضعيف علي ابن عاصم سيء الحفظ - [00:04:02](#)

واخرجه ابن ماجة من طريق عاصم ابن علي ابن عاصم بهذا الاسناد وهو في مسند احمد ويشهد له حديث انس الاتي وحديث جابر الاتي برقم نعم نعم. احسن الله اليكم - [00:04:28](#)

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب وحدثنا سليمان ابن داوود المهري قال اخبرنا ابن وهب وهذا لفظه اخبرني اسامة ابن زيد الليثي. وهذا لفظه اللي قال اخبرني. وهذا لفظه قال - [00:04:45](#)

اخبرني اسامة بن زيد الليثي ان ابن ان ابن شهاب اخبره ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان احد ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل على عليهم - [00:05:02](#)

نعم وقال الحافظ في الصلاة والخلاف في الصلاة على قتيل معركة الكفار مشهور قال الترمذي رحمه الله قال بعضهم يصل على الشهيد وهو قول الكوفيين واسحاق قال بعضهم لا يصل عليه - [00:05:21](#)

وهو قول المدنيين والشافعي واحمد والحديث سكت عنه المذرية قال علي عندي احسن الله اليك قال هذا حديث صحيح لغيره وهذا اسناد رجاله ثقات غير اسامة بن زيد الذي فهو صدوق. وقد اخطأ في رواية هذا الحديث كما قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي - [00:05:35](#)

في العلل الكبرى وحديث اسامة ابن زيد عن ابن شهاب عن انس غير محفوظ غلط فيه اسامة بن زيد وقال عبدالله بن كعب عن جابر ابن عبد الله في شهداء احد وهو حديث حسن قلنا حديث جابر هذا رواه البخاري وغيره من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن - [00:05:56](#)

وهو في وهو في الحديث الاتي عند المصنف وهو في مسند احمد وشرح مشكل الآثار وانظر تاليه. قال ابن القيم في تهذيب السنن وهؤلاء رأوا ان الغسل ان الغسل لم يأتي فيه شيء يعارض حديث جابر في قتلى احد. سيأتي كلام ابن القيم سيأتي طويل الان - [00:06:16](#)

لكن اه هذا يقول حديث جابر ايش؟ وحديث جابر. حديث جابر سبأ. نعم رواه البخاري احسن الله عمله. حديث جابر ايش؟ قلنا حديث جابر هذا رواه البخاري وغيره من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب - [00:06:36](#)

وهو الحديث الاتي عند المصنف. ايه سيأتي هذا الكلام في نعم احسن الله اليك. سيأتي نعم عليكم حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا زيد يعني ابن وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان يعني المرواني عن - [00:06:51](#)

قامت عن الزهري عن انس رضي الله عنه المعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال لولا ان تجد صفة في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر من بطونها وقلة - [00:07:09](#)

والعافية السباع هي السباع ها وقلت الثياب وكثرت القتلى فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب الواحد. زاد قتبية ثم يدفنون في قبر واحد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنهم ايهم اكثر قرأنا فيقدمه الى القبلة - [00:07:29](#)

نعم حمزة هو عم النبي صلى الله عليه وسلم مر به النبي وقد مثل به يعني مثل بها يعني قطع بعض اعضائه يضرب اذا جذعته وظهرت آثار فعلك عليه تجسيد المبالغة والاسم المثل - [00:07:53](#)

انه يقطع شيء من جسده من اذنه ومن اصابعه مضى عليه وقد مثل به قال لولا ان تجد الصوفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية غيابتها بنت عبد المطلب يعني يخفى حمزة - [00:08:19](#)

لولا ان تحزن وتجزع لتركته حتى تأكله العافية وهي السباع والطير التي تأتي على الجاف فتأكلها وبين العلة يقول حتى يحشر من بطونها يعني يبعث يوم القيامة من بطونها وقلت الثياب وكثرة القسلى يعني يوم احد - [00:08:39](#)

وكانوا يكفنون في الرجل والرجلان والثانية يكفن الثوب الواحد نظرا لقلة الكفن وكذلك يدون في قبر واحد وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل اي هم اكثر قرأنا تقدمه الى القبلة - [00:09:06](#)

ثم الاقل يكون بعده في رجل واحد ده صعب فحفر القبور كثرة قتلى وكذلك الصحابة على ما بهم من الجراح والشدة والمشقة هذا الحاجة والضرورة الحاجة لا بأس ان يكفر اثنان في ثوب واحد وكذلك يدفن الاثنان والثلاثة في قبر واحد - [00:09:24](#)

قال قال بعضهم معنا يكفن في ثوب واحد يقول ظاهر تكفين الاثنين والثلاثة كتاب واحد على بعضهم المعنى ثوب واحد الى قبر واحد اذ لا يجوز تجريدتهما بحيث تتلاقى بشرتهما - [00:09:48](#)

لا يجعل بين كل بشرة الاخرة والثاني ثوب وقال اشهب من المالكية لا يفعل الا للضرورة وكذا لا شك الا للضرورة مع السعة كل واحد يدفن في قبر كل واحد يكفر وحده - [00:10:07](#)

ان هذا معه ضرورة قال وعن العلامة ابن تيمية رحمه الله معنى الحديث انه كان يقسم الثوب الواحد بين الجماعة ويكفر كل واحد ببعضه للضرورة وان لم يستر الا بعض بدنه - [00:10:22](#)

يدل عليه تمام الحديث انه كان يسهر على اكثرهم قرأنا فيقدمه في اللحد ولو انه في ثوب واحد جملة لسأل عن افضلهم قبل ذلك الى ان يؤدي الى نقل التكفير واعادته - [00:10:38](#)

العربي فيه دليل على ان التكليف قد ارتفع بالموت والا فاجزوا ان يلصق الرجل بالرجل الا عند انقطاع التكليف او للضرورة. قاله العيني الخطاب فيه من الفقه ان الشهيد لا يغسل - [00:10:52](#)

وهو قول عامة اهل العلم وفي انه لا يصلى عليه واليه ذهب اكثر اهل العلم وقول ابي حنيفة لا يغسل ولكن يصلى عليه ويقال ان المعنى في ترك غسله ما جاء ان الشهيد يأتي يوم القيامة وكلمه يدمع - [00:11:07](#)

الريح ريح المسك واللون والدم وقد يوجد في الغسل في الاحياء وقد يوجد في الغسل في الاحياء مقرونا بالصلاة وكذلك الوضوء فلا يجب التطهير على احد الا من اجل الصلاة صلا يصليها - [00:11:27](#)

ولان الميت لا فعل له وبدأ ان يغسله ليصلى عليه فاذا سقط الغسل سقطت الصلاة في جواز ان يدفن الجماعة في القبر الواحد وان افضلها مقدم في القبلة واذا ضاقت الاكفان وكانت الضرورة - [00:11:46](#)

جاز ان يكفن الجماعة منهم في الثوب الواحد وهذا الحديث اخرجه الترمذي كما قال المنذرين قال اخرجه الترمذي وقال غريب ولا نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه في حديث الترمذي ولم يصلى عليه - [00:12:00](#)

هنا قال انهم يدفنون دفنوا ولم يصلى عليهم يلا عاد عندك الله عملك قال صحيح لغيره قال صحيح لغيره كسابقه. اسامة هو ابن زيد الليثي وابو صفوان هو عبدالله بن سعيد الاموي واخرجه الترمذي. عن قتيبة ابن - [00:12:16](#)

بهذا الاسناد وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه ثم قال نحو كلام البخاري الذي نقله عنه في العلل الكبرى وهو في مسند احمد وشرح مشكل الآثار. هم - [00:12:41](#)

نعم وصلنا اليكم حدثنا عباس العنبري قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا اسامة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عن الزهري على نفسه نعم. عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به. ولم يصلي عليه احد ولم - [00:12:58](#)

نصلي على احد من الشهداء غيره ها غير الحمزة قال الخطاب تأول قوما بل كالصلاة على قتل احد على معنى اشتغاله في ذلك اليوم عنهم وليس هذا بتأويل الصحيح لانه قد دفنهم مع قيام الشغل ولم يتركهم على وجه الارض - [00:13:23](#)

واكثر الروايات انه لم يصلي عليهم. وقد تول بعضهم ما روي من صلاته على حمزة فجعلها على الصلاة اللغوية وجعل وجعلها الدعاء له زيادة خصوصية له وتفضلا له على سائر اصحابه - [00:13:48](#)

قال الحافظ ثم ان الخلاف في ذلك بمنع الصلاة عليهم على الاصح عند الشافعية وبوجهة ان الخلاف في الاستحباب وهو المنقول عن الحنابلة. قال ما ورد عن احمد الصلاة على الشهيد اجود - [00:14:06](#)

وان لم يصلوا عليه اجزاء انتهى والحيث سكت عنه المنذري قال والله حديث عندك وحدثنا صحيح لغيره كسابقه دون قوله لم يصلي على احد من الشهداء غيره الدار قطني في سننه باثر - [00:14:22](#)

لم يقل هذا اللفظ غير عثمان ابن عمر ولم يصلي على احد من الشهداء غيره وليست محفوظة وقد سبقه في الحديث تعليل البخاري ايضا لرواية اسامة ابن زيد قلنا عثمان ابن عمر هو ابن فارس العبدي - [00:14:40](#)

هو عثمان ابن عمر اي نعم وابن فارس العبدى. مم طيب هنا احسن الله عملك يا شيخ قال وحديث ابن مالك الغفاري قال كان قتل

احد احد يؤتى بهم تسعة وعاشرهم - [00:14:59](#)

فيصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصلى عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم هذا حديث

مرسل صحيح فقد ذكره البيهقي وقال هو اصح ما في الباب - [00:15:15](#)

الله اقول محل نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب ان الليث حدثهم عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك

ان جابر بن عبدالله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد - [00:15:31](#)

ويقول ايها اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. وقال شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم

ولم يغسلهم. هاؤه ولم يغسل ولم يغسلوا - [00:15:55](#)

بعد هنا حدثنا سليمان بن داود المهري قال حدثنا ابن وهب عن الليث بهذا الحديث بمعناه. قال يجمع بين الرجلين من قتلى احد في

ثوب واحد نعم هذا الحديث قال منذري حديث اخرجه البخاري والترمذي والنسائي - [00:16:17](#)

وبنواجه وفي حديث البخاري والترمذي ولم يصلى عليهم امر بدفعهم وقاموا امر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم قال

الترمذي حسن صحيح وقال ما اعلم احدا تابعا لليث يا ابن سعد - [00:16:35](#)

من ثقات اصحاب الزهري على هذا الاسناد اعلم احيانا تبعا ليث انه هذا الاثم الشاب ما اعلم احدا تبعا لك عن الفساد من ثقات اصحاب

واختلف على الزهري فيه هذا اخر كلامه - [00:16:54](#)

ولم اؤثر عند البخاري والترمذي تفرد الليث في هذا الاسناد بل احتج به البخاري في صحيحه رواه الترمذي كما ذكرنا هنا كان النبي

ايهما اكثر اخذا اي حفظا وقراءة للقرآن. فاذا اشير اليه الى النبي قدمه من التقدير على ذلك - [00:17:16](#)

الاحد للحن هذا حافظ اصل اللاحاد الميل والعدول عن الشيء. وقيل المائل عن الدين ملحد سمي للحن لانه شق يعمل في جانب القبر

فيميل على وسط القبر الى جانبه بحيث يسع الميت فيوضع فيه ويطبق عليه اللبن انتهى - [00:17:39](#)

البخاري هو هو بفتح اللام بضم السكون انا شهيد على هؤلاء يعني اشهد لهم بانهم بذلوا روحهم لله تعالى هذا حديث هذا حديث

صحيح وفيه انهم لم يغسلوا ولم ولم يصلى عليهم - [00:17:58](#)

وجاء في النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته صلى على قتل احد المودع الى الاحياء والاموات ولكن فسرت الصلاة ببعض

الصلاة بعد الدعاء انه دعا له الصلاة اللغوية - [00:18:23](#)

على الاحياء والاموات قتل احد بعد ثمان سنين اليهم ودعا لهم صلى عليهم بما دعا لهم. قال تعالى كالمؤدي للاحياء والاموات عليه

الصلاة والسلام فالاحاديث هذا فيه اختلاف والعلماء اختلفوا فيها فمنهم - [00:18:42](#)

من قال لا يغسل ولا يصلى عليه ومن قال غسلوا صلى عليهم ومنهم من قال يغسلون ولا يصلى عليهم كالاحناف وهذا هو اللي اختاره

ابن القيم رحمه الله وقال له لا يغسلون والصلاة الخيار ان شاء صلوا عليهم وان شاء الله لم يصلوا عليهم - [00:19:04](#)

كلام ابن القيم عندك هذه بالسنة نحصل عليها اي نعم التاريخ قال ابن القيم في تهذيب السنن وهؤلاء رأوا ان الغسل لم يأتي لم يأتي

فيه شيء يعارض حديث جابر في قتلى احد - [00:19:25](#)

واما الصلاة عليهم فقد وهؤلاء كأنهم معطوف على شيء سابق مولاي نعم والكلام السابق ها رأوا. نعم ولا اشارة الى شيء سابق الاصل

يعني الذين قالوا انه يغسل هؤلاء لما قالوا انه يغسل - [00:19:44](#)

يغسل يغسلون ولا يصلى عليهم. نعم تبارك الله عليكم قال الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى وهؤلاء رأوا ان الغسل لم

يأتي فيه شيء يعارض حديث جابر في قتلى احد. واما الصلاة - [00:20:12](#)

واما الصلاة عليه فقد اخرج في الصحيحين عن عقبة ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهلي على اهل

احد صلاته على الميت وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة وحديث وحديث ابي مالك الغفاري انه قال -

[00:20:28](#)

كان قتل احد يؤتى منهم بتسعة وعاشرهم حمزة. فيصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم بتسعة فيصلى عليهم يؤتى. السلام عليكم. ثم يؤتى بتسعة فيصلى فيصلى عليهم - [00:20:54](#)

وحمزة وحمزة مكانة حتى صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مرسل صحيح ذكره البيهقي وقال هو اصح ما في الباب وروى ابو بكر بن عياش عن يزيد ابن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس انه صلى عليهم رواه البيهقي. وقال لا يحفظ - [00:21:13](#)

الا من حديثهما وكانا غير حافظين. يعني ابا بكر ويزيد ويزيد ابن ابي زياد وقد روى ابن اسحاق عن رجل من اصل وقد روى ابن وقد روى ابن اسحاق عن رجل من اصحابه عن مقسم عن ابن عباس - [00:21:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة فكبر سبع تكبيرات ولم يؤتى ولم يؤتى بقتيل يؤتى احسن ولم يؤت بقتيل الا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة - [00:21:55](#)

ولكن هذا الحديث له ثلاث علل احداها ان ابن اسحاق عن ان ابن اسحاق عنعنه ولم يذكر فيه سماعا الثانية انه رواه وعمن لم يسمعه الثالثة ان هذا قد روي من حديث الحسن ابن عمارة عن الحكم عن الحكم عن مقسم عن مقسم - [00:22:12](#)

ابن عباس والحسن لا يحتج به. وقد سئل الحكم اصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد قال لا سألته شعبة وقد روى ابو داود عن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يصلي عليه امر بدفنهم بدمائهم والمغسلون ولم يصلي عليهم هذا صريح في هذا نعم - [00:22:56](#)

قالوا وهذه اثار يقوي بعضها بعضا ولم يختلف فيها. وقد اختلف في هذا لا يصح هذا القصة انه يصلى على حمزة اثنتين وسبعين صلاة لا تفصح نعم وقد اختلف في شهداء احد. فكيف يؤخذ بما اختلف فيه وتترك هذه الآثار - [00:23:11](#)

والصواب في المسألة انه مخير بين الصلاة عليهم وتركها لمجيء الآثار بكل واحد من الامرين وهذا احدى الروايات عن الامام يا احمد وهي الابق باصوله ومذهبه والذي يظهر من امر شهداء احد انه لم يصلي عليهم عند عند الدفن وقد قتل معه باحدى باحدى - [00:23:36](#)

احد سبعون نفسا فلا يجوز ان تخفى فلا يجوز ان تخفى الصلاة عليهم. نعم. هذا فيه احد ما غسلوا ولا صلى عليهم يفلوا بدمائهم وثيابهم وانهم غسلوا واصلاحهم لكن بعد ذلك في بعد ثمان سنين في اخر حياته - [00:24:01](#)

وصلى على قتل احد يعني دعا له دعا لهم كالمؤدي الى الحياة والموت هذا هو الصواب. نعم وحديث جابر وحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في ترك الصلاة عليهم صحيح صريح. وابوه عبدالله احد - [00:24:18](#)

احد القتلى يومئذ فله من الخبرة ما ليس لغيره وقد ذهب الحسن البصري وسعيد بن المسيب الى انهم يغسلون ويصلى عليهم. هذا القول الثاني القول الاول لا يغسلون ولو صلى عليه - [00:24:35](#)

والقول الثاني انه يغسل ويصلى عليه عكس هذا نعم. وهذا ترده السنة المعروفة في ترك تغسيلهم. نعم فاصح الاقوال انهم لا يغسلون ويخير في الصلاة عليهم. وبهذا تتفق جميع جميع الاحاديث وبالله التوفيق - [00:24:50](#)

يعني هذا قول فتكون ثلاثة اقوال لا لا يغسلون ولا يصلى عليهم وهذا هو الوارد في البخاري كان يغسله ويصلى عليه اساس انه يغسل ويخير الصلاة عليهم هذا اختيارنا رحمه الله هذا - [00:25:11](#)

الاقرب هذا ما في البخاري انه لا يغسلون ولا يصلى عليهم وهذا هو اللي الله يحفظ حنا في الملح انهم لا يغسلون ولا يصلى عليهم كما فعلنا بقتل احد انهم دفنوا بثيابهم ودمائهم وهذا حديث السابقة كلها ما تخلو من مقال - [00:25:28](#)

يضعف واما ما جاء عن النبي صلى الله عليه في اخر حياته فالمراد الصلاة اللغوية يعني دعا لهم المؤدي كالمودع للاحياء والاموات ويصلي ولم يصلي عليهم الصلاة الشرع يصلي على الجنازة - [00:25:50](#)

وانما دعا لهم كما دعا للاحياء كمودة للاحياء والاموات في اخر حياته عليه الصلاة والسلام نعم ها نعم ثيابه لا يزداد عليها. كل واحد يكفن بثوب ثيابه. التي غسلوا فيها - [00:26:06](#)

يبعثون عليها يوم القيامة فلو الدمر يروح يروح المسجد سم. باب في ستر الميت عند غسله. نعم الله اليك الحمد لله رب العالمين
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:26:23](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح جماع ابواب الاقوال
والافعال المنهية عنها في الصوم من غير ايجاب فطر باب النهي عن قول الزور والعمل به والجهل في الصوم والتغليظ فيه -
[00:26:43](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا ابن ابي ذئب اه ونوحنا محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله يعني ابن
المبارك عن ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:27:14](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بان يدع طعامه وشرابه هذا حديث من دار وفي
حديث ابن المبارك والعمل به والجهل - [00:27:41](#)

الترجمة باب النهي عن قول الزور والعمل به والجهل في الصوم والتغليظ فيه قال احسن الله اليك. وزور كل ما خالف الحق كل ما
اخذوا حق يقولوا الزور والكذب و - [00:28:05](#)

والغيبة والنميمة كلها من قول الزور نعم خديجة قال اخرجه الترمذي وابن ماجة والنسائي في الكبرى وابن حبان من طريق عبد الله
المبارك عن ابن ابي ذئب به واخرجه احمد والبخاري وابو داود والنسائي في الكبرى - [00:28:24](#)
من طرق على ابي هريرة رضي الله عنه باكثر الروايات حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه ما عدا رواية النسائي وابن حبان فلم يقولوا عن
ابيه والذي يظهر ان ابن ابي ذئب كان تارة لا يقول عن ابيه - [00:28:46](#)

وفي اكثر الاحوال يقولها ابو. نعم. نعم باب النهي عن اللغو في الصيام واذا فعل الزور ونزول فعليه التوبة والاستغفار والتدم
الرجوع الى الله عز وجل ولا يقضي الصوم - [00:29:07](#)

والصوم صحيح مجزيه لكنه لا ثواب له الا ما عقل من صيامه كما انه الصلاة اذا كما لا في الصلاة لا يكتب الا ما عقل منها فكذلك
الصوم وان كان مجزئا - [00:29:34](#)

بالتغليظ على من قال الزور اذا انت في الزور فلا حاجة اذا كنت مصر على النزول لا حاجة الى الصيام لا حادث الى ترك الطعام
والشراب تكلف نفسك الطعام والشراب وانت لا ثواب لك - [00:29:52](#)
اتق الله واحذر من قول الزور حتى يكون لك الثواب وحتى يكون صلاتك صلاتك مقبولة عند الله وثواب عليها الصيام مقبول عند الله
مثنوابعليه نعم باب النهي عن اللغو في الصيام - [00:30:07](#)

والدليل على ان على ان الامساك عن اللغو والرفث من تمام الصوم مع الدليل على ان الاسم باسم المعرفة بالالف واللام قد يقع قد يقع
على بعض اجزاء العمل ايش هو الدليل - [00:30:22](#)

نعم مع الدليل على ان الاسم مع الدليل. نعم مع الدليل على ان الاسماء باسم المعرفة بالالف واللام قد يقع على بعض اجزاء العمل
للشعب والاجزاء على ما بينته في كتاب الايمان - [00:30:43](#)

اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم واخبرني انس بن عياض كلاهما عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:08](#)

ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان سبك احد او جهل عليك فلتقل اني صائم اني صائم ابونا في ثواب
الصوم نعم ليس الصواب ليس الصيام عن من الاكل والشرب - [00:31:33](#)

انما الصيام من اللغو والرفث فان سبك احد او جهل عليك فلتقل اني صائم اني صائم قال في اسناده مقال من اجل الحالة ابن عبد
الرحمن ابن ابي ذباب فقد تكلم فيه بعض النقاد - [00:32:00](#)

اذا قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق يهب وفي قلبي من حديثه هذا فان في بعض الفاظه ما لا يشبه كلام النبوة اه
المحقق وفي قلبي من حديثي من حديثه هذا - [00:32:25](#)

فان في بعض الفاظه ما لا يشبه كلام النبوة. نعم. يقول في قلبي عادة. نعم منه كذا وكذا. نعم. ايش؟ وفي قلبه من ايش؟ منه. هذا المحقق قال باسناده مقال. هم - [00:32:49](#)

من اجل الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب فقد تكلم فيه بعض النقاد لذا قال عنه ابن حجر في التقريب صدوق يهم وفي قلبي من حديثه هذا فان في بعض الفاظه ما لا يشبه كلام النبوة - [00:33:05](#)

واخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي ها عبد الرحمن ايش عمو عن عمه السند نعم. قال اخبرني محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم واخبرني انس ابن عياض كلاهما عن الحارث ابن عبد الرحمن عن عمه - [00:33:28](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال فريق انس ايه على شرط مسلم والقبر عليه الذهبي. والحديث اللي قبله قبله اخرجه هذا صحيح ها قال من لم يدع قول الزور ليس - [00:34:13](#)

ليس الصيام كالطعام والشراب. نعم. انما الصيام من الذهب والرفث. نعم البخاري ها الاول ها ليس الصيام من يعني ليس الصيام الحقيقي الصيام الشرعي منها انما الصيام هذا لان هذا اولى والا فالصيام من الطعام - [00:34:48](#)
لم يكن من الطعام والشراب ومن هذا من هذا ومن هذا لكن المعنى انه اذا صام عن الشراب طعام الشراب اولى نعم ما في شك هذي من الحكمة حكمة الصيام - [00:35:09](#)

تطلع اليك قال باب باب نفي ثواب الصوم عن الممسك عن الطعام والشراب مع ارتكابه ما زجر عنه غير الاكل والشرب حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر - [00:35:30](#)

قال حدثنا عمرو هو ابن ابي عمر عن ابي سعيد المقبلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم حظوا من صيامه الجوع والعطش - [00:35:52](#)

ورب قائم حظه من قيامه السهر قال انه انه لا ثواب له وان كان صوم مجزئا قال عليه قال صحيح اخرجه عبدالله ابن مبارك في مسنده واحمد والدارمي وابن ماجه والنسائي في الكبرى - [00:36:13](#)

وابويا على وابن حبان والحاكم والقطاعي في مسند الشهاب والبيهقي واخرجه النسائي والكبرى عن ابي هريرة موقوفا نعم احسن الله اليك مثلا ليس يشرس الصيام اعود نعم احسن الله اليك - [00:36:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم حضروا من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر لا ثواب له. الله اكبر - [00:37:04](#)

يباع ابواب الافعال المباحة في الصيام اسف في رمضان وفي غيره يقول اني الصائم يعني لا لا ارد عليك. يعني وان كنت استطيع ارد عليه حتى يقطع النزاع بينه وبينه - [00:37:27](#)

الخلاف لا من باب مضطر الى هذا صورة طب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:37:42](#)

ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين يا رب العالمين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها تشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع عليم. ان الله سميع بصير - [00:38:11](#)

قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قوله تعالى ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلا لديهم يكتبون وقوله تبارك وتعالى انني معك ما اسمع وارى - [00:38:33](#)

قال الشيخ محمد بن الخليل هراس رحمه الله تعالى. هذه الاية لاثبات السمع والرؤية لله عز وجل وان الله لا يخفى عليكم من اعمال العبادة يراهم فوق عرشه ويسمع اصواتهم - [00:38:55](#)

سمعنا وعن سماع وبعض الاصوات لا تخفى يسمع القبول والاستجابة ثم يقول سمع الله لمن حمده استجاب الله لما حمده قد سمع الله قلة جادل في زوجها نزلت فيها خولة - [00:39:14](#)

لما ظهر منها زوجها اوسم الصابت وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لها معركة الا حرمتي عليه فكانت جدل الفقهاء تجادل

النبي فقالت يا رسول الله اشكو اليك اشكو اليك - 00:39:32

صبتا ان ضممتهم الي ضاعوا او اليه جاعوا وقد اشتكي الى الله واشتكي الى الله وسمع الله شكواهم فقسوا قالت عائشة رضي الله عنها سبحان من وسع سبع الاصوات لقد جاءت الى المجادلة خولة تجادل الذي وانه ليخفى علي بعض كلامها - 00:39:48

وقد سمع الله قولها من فوق سبع سماوات وكذلك الرؤية في الرؤية عن الله عز وجل ان الله يرى اعمال عباده ولا يخفى عليه شيء من اعمالهم اذا استحضر الانسان - 00:40:06

اتبع الله ورؤيته كان ذلك يعني حافزا على اجتناب ما حرم الله اه احسن الله اليك قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل الى اخر الاية هذه الايات هذه الايات ساقها المؤلف رحمه الله - 00:40:19

لاثبات صفات لاثبات صفات السمع والبصر والرؤية اما السمع فقد عبرت عنه الايات بكل صيغته بكل صيغ الاشتقاق وهي سمع وهي سمع ويسمع وسميع ونسمع واسمع فهو صفة حقيقية واره. يسمع - 00:40:42

سمع الله والله يسمع ان الله سميع بصير. نعم. احسن الله اليك فهو صفة حقيقية لله يدرك بها الاصوات كما ان من اسماء الله السميع ومن اسماء البصير يعبد والعبد السميع عبد البصير نعم. احسن الله اليك. كما قدمنا واما البصر فهو الصفة التي يدرك بها الاشخاص والالوان والرؤيا - 00:41:08

لازمة له. وقد جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم ارضعوا. احسن الله اليكم. حديث في حديث ابي موسى في البخاري قال كنا في سفر - 00:41:34

فارتفعت صوتنا بالتكبير اذا صعدوا وتكبروا الله اكبر الله اكبر اربعوا على انفسكم يعني فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا اقرب الى احدكم من العنق راحلا - 00:41:51

وقد جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا. ان الذي ان الذي تدعوننا اقرب الى احدكم من عنق راحلته - 00:42:07

وكل وكل من السمع والبصر صفة كمال قد عاب الله على المشركين عبادتهم ما لا يسمع ولا يبصر وقد نزلت الاية الاولى في شأن خولة قوله بنت ثعلبة حين ظهر منها زوجها فجاءت تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحاوره وهو يقول - 00:42:29

لها ما راكن لقد حرمت الا قد حرمتي عليه اخرج البخاري في صحيح عن عروة ابن عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المجادلة تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وانا - 00:42:52

افي ناحية من البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الاية واما الاية الثانية فقد نزلت في في فنحاس اليهودي الخبيث - 00:43:13

حيث قال لابي بكر رضي الله عنه لما دعاه الى الاسلام والله يا ابا بكر ما بنا الى الله حاجة من تقرأ وانه الينا لفقير. قبح وجهه الله قبحه الله - 00:43:30

يعني كيف يجراً على مثل هذه البقالة؟ في الحصر يعني لولا ان الله اخبرنا عن هذه المقالة عندما يعني يرى في حديث ان احد يقول ان الله اعوذ بالله - 00:43:47

قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا التهديد وعيد عكسوا ما قالوا نقول ذوقوا عذاب الحديث وكذلك قولهم وقالت اليهود يد الله نعوذ بالله من يجراً ان يقول مثل هذا الكلام - 00:44:06

او من بهت مغضوب عليهم حلت عليهم لا عليهم رغب نعم. احسن الله اليك ولو كان غنيا ما استقرضنا واما الاية الثانية فقد نزلت في فنحاس يهودي حيث قال لابي بكر رضي الله عنه لما دعاه الى الاسلام والله يا ابا بكر ما بنا الى الله حاجة من فقر وانه الينا - 00:44:27

ولو كان غنيا ما استقرضنا. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قالوا هذا بالله. نعم. نسأل الله العافية. احسن الله اليك واما الاية الثالثة فاما بمعنى بل والله مشهور هذا. واما الاية الثالثة فاما - 00:44:59

فاما بمعنى بل فاما يسألون فاما فاموا بمعنى بل فام بمعنى بل احسن الله اليك. الاية ام يحسبون عنا لا نسمع؟ هم يحسبون ان فام بمعنى بل والهمزة للاستفهام هم يحسبون اي بل - 00:45:25

فليحسب نعم. احسن الله اليك. فهي ام المنقطعة والاستفهام انكاري يتضمن معنى التوبيخ. هم بمعنى بل والهمزة الاستفهام وايش والهمزة للاستفهام فهي امر منقطعة ام المنقطعة؟ نعم. نعم والاستفهام انكاري يتضمن معنى التوبيخ - 00:45:49

والمعنى بل ايظن هؤلاء في في تخفيف فليظن هؤلاء في ايش بل ايظن هؤلاء في في تخفيفهم واستتارهم. نعم بل ايظن هؤلاء في تخفيفهم واستتارهم انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى نسمع ذلك - 00:46:11

لديهم يكتبون ما يقولون. وحفظتنا لديهم يكتبون ما يقولون وما يفعلون ايش هو كذا بل والمعنى بل يظن هؤلاء في تخفيفهم واستتارهم انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى نسمع ذلك وحفظتنا لديهم يكتبون ما يقولون وما يفعلون - 00:46:38

واما الاية الرابعة فهي خطاب من الله عز وجل لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام حين شكوا الى الله خوفهما من بطش فرعون بهم فقال لهما لا تخافا انني معكما اسمع وارى - 00:47:05

واما الاية الخامسة فقد نزلت في شأن ابي جهل لعنه الله حيث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند البيت. الاية ايش؟ الخامسة الم يعلم بان الله يرى - 00:47:24

اه اما الاية الخامسة فقد نزلت في شأن ابي جهل لعنه الله حين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند فنزل قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى رجدا كان على الهدى وامر بالتقوى - 00:47:40

ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى الى اخر السورة قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقوله شديد وقوله تعالى وهو شديد المحال بركة وفق الله الجميع بارك الله بحمدك اشهد - 00:48:00